افاد الشيخ عبد النافع بن عراق والشيخ قطب الدين الحنفي ان تخصاص
العلما يسمى محمد اليبس له سيرة جمعها في ثلاثمائة كتاب
وانه مات قريبا من تسعمائة واربعين وانه ذكر في هذه السيرة
انه صلى الله عليه وسلم اكل القلقاس وانه اهدى اليه من
ايله انتهى وذكر ابن وحشية ان القلقاس اذا
عجن اصله مع ورقه مع التمر اى تمر كان مع نواه
مو قعغا وطم في الارض وتحتها زبل الحمير خرج
من ذلك شجر الموز وان القى التمر اولا في المهراس
فدقه حتى يندق مع نواه ثم القى فوقه القلقاس و
دقهما جميعا وخلطهما ثم وضعهما في الارض خرج
منه شجر الموز الذى يحمل موزا كبارا صادق الحلاوة واذ جعل
القلقاس اولا في المهراس وسحق جيدا ثم القى عليه التمر
خرج منه تلك الشجرة التى تحمل موزا صغارا وان هذه
لاعجوبة والله سبحانه وتعالى اعلم قضب ويسمى
البرسيم وعند اهله شجرة الذهب وهو مما يبقى في الارض
سبع سنين خماد وزرع ويزرع في جميع فصول السنة فينبت
الان باراد ثباته منه يزرع من وسط السنبلة
الى وسط الحوت لان شرط ثباته ان يعتق في
وقت بارد بعد ثلاثة اشهر من زرعه ومن
شروط ثباته تجويد مؤنته بان تخوق له الارض
الى الركبة من شاغله ويجود له الدمن
من اى دمن كان واصلح دمن له دمن
الابل

الابل والبقر والغنم مطحونا ناعما وبعده الخيل
والحمير والنعم مخلوطه بالدمن تصلح له الا
الغشبية من الارض وكذا الفرث ودم
المجزره ويجب تعهده بالتنبير والتزبيل
ان امكن في كل شهر بعد جزازه والا فبعد
ثلاثة اشهر والا فبعد سنة وربما بقى بالعناية
في ارض العالية احدى وعشرين سنة وهى
وارض قبا اوفق له لكنه يحتاج الى محل مشمس
وفي الرمله كالجرف والحسا يصلح ولا بقاء له
وله صبر على الماء في الارض الصماغ كارض قبا
حتى حكوا ان رجلا اشترى صيفا ببعض
حدائق قبا فلم يجد مرقدا له فطلب من الفلاح
ذلك فحجز له الفلاح الى جانب منزله كرا حوضا
من القضب ودفنه بالتراب وقال له شانك
رشه بالماء وارقد عليه فلم يزل الرجل يرشه
ويكنسه ويبيت عليه الى غاية الصيف فخرج
الرجل نخله ونزل الى بيته وترك هناك بعض
غرائط يجمعها كل يوم فطلع ليجمع غرائطه
فوجد الفلاح قد ازال التراب عن ذلك القضب
وسقاه الماء فترعرع ورجع الى حاله واما بزره
ما نبت في الجرف مثله المجلوب من الفلقان واردا
منه المصرى لا بقاء له اكثر من سنة واحدة

Copyright © King Saud University